

## الرصاص في مستحضرات التجميل التقليدية والكرّم الأسئلة الشائعة

تحديث ٩ ديسمبر ٢٠١٩

الرصاص هو معدن رمادي مائل إلى الزرقة موجود في رواسب المواد الخام الطبيعية في باطن الأرض. وبمجرد استخراجه، يُستخدم في العديد من المنتجات الاستهلاكية والصناعية المختلفة.

يوجد الرصاص في عدد من المنتجات، على سبيل المثال لا الحصر، في الطلاء القديم والمجوهرات ومعدات الصيد والطلقات والبطاريات والأواني الفخارية. يمكن الاطلاع على قائمة كاملة [هنا](#).

في خريف ٢٠١٩، انتاب مسؤولو الصحة في ولاية أوريغون القلق بشأن مستويات الرصاص الخطيرة الموجودة في بعض مستحضرات التجميل التقليدية المستخدمة في الطقوس الدينية الهندوسية والتي يرتديها الأشخاص في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وشرق أفريقيا، فضلاً عن بعض توابل الكركم التي تم شراؤها من الخارج.

### المنتجات مثار القلق

#### [السندور والكمك والتكا والرولي](#)

يشيع استخدام هذه المساحيق الحمراء البرتقالية الزاهية لأغراض الدينية الهندوسية وبين المجتمعات المحلية في جنوب آسيا وحولها. يُستخدم الرصاص أحياناً لتفتيح اللون أو لزيادة وزن المنتج. قد يتعرض الأشخاص للرصاص عندما تدخل المساحيق التي ربما تحتوي على الرصاص الجسم من خلال العينين أو الفم.

وقد اكتشف مسؤولون الصحة محتوى عالٍ من الرصاص في عينات من السندور التي تم شراؤها محلياً تحت أسماء الماركات:

- Ancient Veda
- Divine Supplies

#### [الكحل](#)

يُعرف أيضاً باسم كاجل، أو سورما أو سورمه، توضع هذه المادة الخام السوداء على العينين لأغراض روحية أو طبية أو تجميلية. ويُستخدم تقليدياً في الرضّع والأطفال الصغار لأغراض دينية. لقد حظرت إدارة الغذاء والدواء استيراد الكحل لأن إحدى طرق صناعة المنتج هي طحن معدن يُسمى غالينا - المعروف أيضاً باسم خام الرصاص - حتى يصبح مسحوقاً ثم خلطه مع مكونات أخرى.

وقد عثرت مقاطعة مولنتوماه على الرصاص في المنتجات التي تم شراؤها محلياً ومن الخارج، بما في ذلك الماركات:

- Hashmi Surma Special
- كحل الأثمد الحرميين بماء زمزم وماء الورد

## الكركم

غالبًا ما يُغطى هذا الجذر بمسحوق برتقالي لامع، ويُستخدم يوميًا في الطعام والطب والممارسات التقليدية جنوب آسيا. وأصبح يُستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. يُضاف مسحوق الرصاص في بعض الأحيان إلى جذر الكركم أو المسحوق لجعل المنتج أكثر حيوية ولتغطية أضرار الحشرات. ويتعرض الأشخاص للرصاص عند تناول تلك التوابل. ويشعر مسؤولو الصحة بالقلق في المقام الأول إزاء التوابل التي جُلبت من الهند أو بنجلاديش، بدلًا من المنتجات المباعة في أكبر الأسواق الأمريكية.

## المخاطر الصحية

### كيف يدخل الرصاص الجسم؟

يدخل الرصاص الجسم بطريقتين رئيسيتين — بلع أو تنفس جزيئات دقيقة أو غبار. بلع الجزيئات هو الأكثر شيوعًا لدى الأطفال لأنهم غالبًا ما يضعون أيديهم أو أشياءهم في أفواههم. التعرض الأقل شيوعًا هو الامتصاص من خلال العينين أو الدموع. يتخلص الجسم ببطء من الرصاص بمرور الوقت.

### ما المقصود بالتسمم بالرصاص؟

ارتفاع مستوى الرصاص في الدم — أو التسمم بالرصاص — هو تركيز الرصاص في الدم من 5 ميكروجرام أو أكثر من الرصاص في كل ديسيلتر من الدم. عندما يكون الطفل مصابًا بالتسمم بالرصاص، تبدأ وكالات الصحة العامة العمل مع الأسرة للبحث عن المصدر المحتمل للرصاص، وتوفير الموارد للتقليل من تأثيرها على صحة الطفل، والعمل مع مقدمي الرعاية الصحية لإجراء فحوصات المتابعة للدم للتأكد من انخفاض مستويات الرصاص.

### ما أعراضه؟

ليس من السهل دائمًا رؤية أعراض التسمم بالرصاص ما لم يكن مستوى الرصاص في دم الشخص مرتفعًا جدًا. كذلك المرضى الذين يعانون من ارتفاع مستويات الرصاص في الدم قد يعانون من ألم بالمعدة أو ضعف في الأصابع والمعاصم والكاحلين. بالإضافة إلى أن مستويات الرصاص العالية للغاية قد تسبب نوبات وتلف الأعضاء والغيوبية والوفاة.

التعرض في البالغين قد يسبب ارتفاع ضغط الدم أو آلام المفاصل والعضلات أو الاضطرابات المزاجية. وبعض البالغين يعانون من فقدان الذاكرة أو صعوبة التركيز أو مشكلات متعلقة بالخصوبة.

الأطفال والرضع الذين تعرضوا للرصاص أثناء حمل أمهاتهم أكثر عُرضة للخطر. حتى القليل من الرصاص قد يؤدي إلى ببطء مستوى التعلم لدى الأطفال. وربما لا تظهر أي تغييرات صحية أو سلوكية واضحة على الأطفال الذين يتعرضون للرصاص، لذلك يُعد اختبار الرصاص في الدم السبيل الوحيد لمعرفة ما إذا كان الشخص يعاني من التسمم بالرصاص. قد تشمل الأعراض الضيق والإمساك وفقدان الشهية ونقص الوزن ونقص في الطاقة أو الشعور بالتعب.

يمكن أن يؤدي تعرض الأطفال للرصاص إلى ما يلي:

- مشكلات سلوكية وتعليمية.
- مشكلات في السمع والكلام.
- بطء النمو والتطور.

## الاستخدام الآمن والتخلص

ما الذي يجب عليّ فعله إذا كنت استخدم هذه المنتجات؟  
إذا كنت تستخدم أو استخدمت منتجًا ملوثًا بالرصاص، فتحدث إلى مقدم الرعاية الصحية حول إجراء اختبار الرصاص في الدم. هذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كنت أنت أو الطفل قد تعرضتما للرصاص.

كيف يمكنني التخلص بأمان من منتج يحتوي على رصاص؟  
إذا كان لديك أي منتج تعتقد أنه يحتوي على مستويات غير آمنة من الرصاص، فاحفظه بعيدًا عن متناول الأطفال وتخلص منه بطرحه في النفايات المنزلية الأخرى. إذا كان لديك كمية كبيرة من المنتج (على سبيل المثال، كيس كامل من السندور)، فبادر بتغطية المواد جيدًا قبل التخلص منها حتى لا تعرّض الشخص الذي سيتعامل مع القمامة للرصاص.

لا تتظّف هذه المنتجات في بالوعة أو مرحاض، لأن هذا الأمر قد يؤدي إلى تلوث المياه السطحية أو مصادر مياه الشرب.

أشعر بالحاجة إلى استخدام هذا المنتج المحدد. كيف يمكنني القيام بذلك بأمان؟  
إذا كان منتج مثل السندور أو الكحل يحتوي على رصاص، فيوصي مسؤولو الصحة بحفظه بعيدًا عن متناول الأطفال وعدم استخدامه إذا كنت حاملاً. بخلاف ذلك، يمكن للبالغين الاستمرار في استخدام منتج يحتوي على الرصاص إذا كانوا حريصين على حفظ هذا المنتج بعيدًا عن أعينهم وفمهم وغسل أيديهم بعد لمس المنتج.

أما المنتجات المستخدمة عادةً حول العينين، فابحثي عن تلك المنتجات التي صنّعت في الولايات المتحدة أو كندا أو أوروبا أو تحمل تسمية "خالٍ من الرصاص". لا تخضع جميع مستحضرات التجميل لاختبار الرصاص دوريًا، ولكن المنتجات بهذه التسميات قد تكون أكثر أمانًا.

## الاختبار

من يجب أن يخضع للاختبار إذا استخدمنا هذه المنتجات؟  
يجب على النساء الحوامل والأطفال في أي فئة عمرية يستخدمون هذه المنتجات الخضوع لاختبار الرصاص في الدم.

بشكل عام، أفضل وقت للاختبار التعرض للرصاص يكون في سن العام والعامين. الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٦ سنوات هم الأكثر عُرضة لخطر التعرض للرصاص، لذلك يجب اختبار أي طفل في هذا العمر دون اختبار الرصاص في الدم.

إذا كان أفراد الأسرة قلقين بشأن الرصاص، فاسأل مقدم الرعاية الصحية عن اختبار الرصاص في الدم. يمكنك أيضًا إحضار طفلك إلى [عيادة فحص الرصاص مجانًا](#).

## كيف يمكنني اختبار المنتج في منزلي؟

يمكن للعائلات شراء اختبار رصاص غير مكلف من متجر أجهزة محلية. ولكن هذا الاختبار يعمل بشكل أفضل مع المنتجات ذات الأسطح الملساء مثل الدُمي والفخار وطبقات الطلاء. كذلك من الصعوبة بمكان اختبار المساحيق، وخاصة الحمراء أو السوداء.

أفضل طريقة لاختبار منتج تجميل هي إرساله إلى مختبر بقائمة [برنامج اعتماد مختبرات الرصاص الوطنية](#). وينبغي مراجعة النتائج بعناية. قد تصل حدود التقرير في بعض المختبرات إلى ٢٠ جزءًا في المليون أو أكبر، وهي نسبة ليست

منخفضة بما يكفي لتحديد ما إذا كان مستحضر التجميل يحتوي على أقل من الحد الفيدرالي الذي توصي به إدارة الغذاء والدواء (FDA) وهو ١٠ جزء في المليون.

وينبغي إرسال أي طعام أو توابل بها رصاص إلى مختبر الغذاء. قبل إرسال العينة، اتصل بالمختبر للتأكد من قدرته على اختبار المنتج بحثاً عن الرصاص.

للاستفسار عن اختبار التوابل أو المساحيق بحثاً عن الرصاص، اتصل [بخط الرصاص بمقاطعة مولتنوماه](#) على رقم 503-988-4000.

## إتخاذ إجراء

ما الذي تفعله الحكومة لمنع المزيد من التعرض للرصاص الناجم عن هذه المنتجات؟ في هذا الوقت، لا تعرف الحكومات المحلية وعلى مستوى الولاية عدد هذه المنتجات التي تُباع في ولاية أوريغون.

تمتلك إدارة الغذاء والدواء سلطة فحص هذه المنتجات ووقف استيرادها. وتعمل هيئة الصحة في أوريغون والإدارات الصحية المحلية مع هيئة الغذاء والدواء لفحص المنتجات غير الآمنة الموجودة في المتاجر المحلية. كذلك يعمل مسؤولو الصحة أيضاً مع الأسر والمجتمعات المحلية التي تضررت من هذه المنتجات.

تحدد إدارة الغذاء والدواء الحد الأقصى لمحتوى الرصاص في المنتجات مثل السندور والكحل بنسبة ١٠ أجزاء في المليون. لا يوجد حد تنظيمي أو توصية محددة من قبل إدارة الغذاء والدواء بشأن الرصاص في التوابل؛ ولكن بدأت إدارة الغذاء والدواء تحقيقاً وقد تحظر استيراد أي منتج مخصص للاستهلاك من قبل الأطفال بنسبة ٠,١ في المليون.

على الرغم من وضع إدارة الغذاء والدواء مستويات مقبولة للمنتجات، فإنه لا يوجد مستوى "آمن" من التعرض للرصاص للأطفال الصغار أو النساء الحوامل.

ولتحسين إبلاغ المقاطعة بالأعمال المتعلقة بمنتجات الرصاص المحددة ثقافياً، تواصل مقاطعة مولتنوماه التوعية المحددة ثقافياً وإجراء محادثات مجتمعية أوائل عام ٢٠٢٠. يمكن للراغبين في الحضور التواصل مع جودي تان على [judy.tan@multco.us](mailto:judy.tan@multco.us) أو الاتصال على رقم 503-988-9416.

## معرفة المزيد

- [مقاطعة واشنطن](#) خط موارد الرعاية الصحية: 503-846-8851
- [خط الرصاص بمقاطعة مولتنوماه](#): التعليم والمشورة والموارد 503-988-4000
- [الهيئة الصحية في أوريغون](#): التعليم ولوائح التسمم بالرصاص
- [مدينة نيويورك](#): التعليم والتوعية بمخاطر الرصاص بلغات متعددة
- [وزارة الصحة في ولاية مينيسوتا](#): صحائف وكتيبات وقائع الرصاص بلغات متعددة
- [مراكز مكافحة الأمراض والوقاية](#): الوقاية من التسمم بالرصاص في الطفولة
- [إدارة الغذاء والدواء](#): الأطعمة والسلع الغذائية والمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل